أصول رواية ورش من طريق الشاطبية .. سؤال وجواب

أعدَّها: الشيخ/ محمد أحمد عبد الجليل

عضو لجنة خبراء القرآن الكريم وعلومه

حكومة الوفاق الوطني
إدارة شؤون القرآن الكريم والسنة النبوية

بسم الله الرحمن الرحيم

1. عرف بالإمام ورش باختصار. مبيِّنا عمَّن أخذ القراءة.

هو الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد القبطي الإفريقي، إمام أهل الأداء في مصر، أخذ القراءة عن الإمام أبي رؤيم نافع بن عبد الرحمن المدني في مدينة رسول الله ﷺ، توفي سنة 197، رحمه الله تعالى.

2. ما الفرق بين القراءة، والرواية، والطريق؟ وضح إجابتك بمثال.

القراءة: هي ما يُنسب إلى إمام من أئمة القراءة مما أجمع عليه الرواة عنه من أوجُهِ الخلاف بين القرَّاء.

والرواية: هي ما يُنسب إلى الراوي عن الإمام، ولو بواسطة.

والطريق: هي ما يُنسب لمن أخذ عن الرواة، وإن سفل.

فنقول مثلاً: قراءة نافع بهمز ﴿النَّبِيٓءِ﴾ وبابه. وروايةُ ورش عن نافع بإدغام دال ﴿قَدْ﴾[1] في الضاد والظاء. وروايةُ ورش عن نافع من طريق الأزرق بتغليظ اللام المفتوحة إذا سُبقت بصاد أو طاء أو ظاء ساكنة أو مفتوحة.

3. ما الأوجه الجائزة للاستعاذة مع أوائل السور سوى سورة التوبة ؟

الوجه الأول: قطع الجميع: الوقفُ على الاستعاذة وعلى البسملة، والابتداءُ بأول السورة.

الوجه الثاني: قطعُ الأول ووصلُ الثاني بالثالث: الوقفُ على الاستعاذة، ووصلُ البسملة بأول السورة.

الوجه الثالث: وصل الأول بالثاني وقطع الثالث: وصلُ الاستعاذة بالبسملة والوقفُ على البسملة، والابتداءُ بأول السورة.

الوجه الرابع: وصل الجميع: وصل الاستعاذة بالبسملة، ووصلُ البسملة بأول السورة.

حكومة الوفاق الوطني
إدارة شؤون القرآن الكريم والسنة النبوية

1. اخترنا في كتابة الآيات القرآنية طريقةَ المغاربة في النقط؛ لاعتمادها في أكثر المصاحف المطبوعة برواية ورش. وذلك بنقط الفاء نقطة واحدة أسفلها، وبنقط القاف نقطة واحدة أعلاها، وبترك نقط حروف كلمة (ينفق) إذا أتت متطرفةً.

4. ما الأوجه الجائزة للاستعاذة مع أول سورة التوبة ؟

لا بسملة في أول سورة التوبة لأحد من القراء، ويجوز لجميع القراء – ورش كغيره – وجهان للاستعاذة مع سورة التوبة:

الوجه الأول: القطع: الوقف على الاستعاذة، والابتداءُ بأول التوبة.

الوجه الثاني: الوصل: وصل الاستعاذة بأول التوبة.

5. ما الأوجه الجائزة للاستعاذة مع أجزاء السور؟

يجوز في الاستعاذة مع أجزاء السور ستة أوجه، أربعة منها بالبسملة، واثنان بلا بسملة، وترتيبها كما يلي:

الوجه الأول: قطع الجميع: الوقفُ على الاستعاذة وعلى البسملة، والابتداءُ بجزء السورة.

الوجه الثاني: قطعُ الأول ووصلُ الثاني بالثالث: الوقفُ على الاستعاذة، ووصلُ البسملة بجزء السورة.

الوجه الثالث: وصل الأول بالثاني وقطع الثالث: وصلُ الاستعاذة بالبسملة والوقفُ على البسملة، والابتداءُ بجزء السورة.

الوجه الرابع: وصل الجميع: وصل الاستعاذة بالبسملة، ووصلُ البسملة بجزء السورة.

الوجه الخامس: الوقف على الاستعاذة والابتداء بجزء السورة .

الوجه السادس: وصل الاستعاذة بجزء السورة .

6. اذكر الأوجه الجائزة لورش بين كل سورتين ليست سورة التوبة ثانيتَها.

يجوز لورش بين كل سورتين ليست سورة التوبة ثانيتَها- خمسةُ أوجه: وجهان من غير بسملة، وثلاثة أوجه بالبسملة، وبيان ذلك:

الوجه الأول: السكت مع ترك البسملة، وذلك بالسكت سكتة لطيفة من غير تنفُّس على آخر السورة الأولى، ثم الابتداء بأول السورة الثانية.

الوجه الثاني: وصل آخر السورة الأولى بأول السورة الثانية من غير بسملة.

الوجه الثالث: إثبات البسملة مع قطع الجميع، وذلك بالوقف على آخر السورة الأولى، والوقفِ على البسملة، والابتداء بأول السورة الثانية.

الوجه الرابع: إثبات البسملة مع قطع الأول ووصلِ الثاني بالثالث، وذلك بالوقف على آخر السورة الأولى، ووصلِ البسملة بأول السورة الثانية.

الوجه الخامس: إثبات البسملة مع وصل الجميع، وذلك بوصل آخر السورة الأولى بالبسملة، ووصلِ البسملة بأول السورة الثانية، مع إثبات حركة الإعراب.

7. اذكر الأوجه الجائزة لورش بين سورتي الأنفال والتوبة.

يجوز لورش بين سورتي الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه، وهي:

الوجه الأول: الوقف على آخر الأنفال، والابتداء بأول التوبة.

الوجه الثاني: السكت على آخر الأنفال، والمراد بالسكت الوقفُ وقفةً لطيفةً من غير تنفُّسٍ، ثم الابتداء بأول التوبة.

الوجه الثالث: وصل آخر الأنفال بأول التوبة.

والأوجه الثلاثة بلا بسملة؛ لإجماع القراء على ترك البسملة في أول سورة التوبة.

وهذه الأوجه جائزة عند وصل أي سورة بأول براءة إذا كانت السورة المنقضية تسبق براءة في ترتيب المصحف، أما إن كانت تليها في ترتيب المصحف فالقطع ليس غير .

8. عرف ميم الجمع، وما مذهب ورش فيها حال الوصل؟

ميم الجمع: هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكَّرين حقيقة أو تنزيلاً.

وقرأ ورش بسكون ميم الجمع وصلاً إذا وقعت قبل متحرك، نحو: ﴿عَلَيْهِمْ وَلَا﴾، إلا إذا كان ذلك المتحركُ همزةَ قطع فإنه يصل ضم ميم الجمع بواو لفظية، ويترتب على ذلك مدٌّ منفصل، ومقداره ست حركات، وذلك نحو: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ﴾، ﴿أَمْ لَهُمْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ﴾، وقرأ بضمها وصلاً إذا وقعت قبل ساكن، نحو: ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ﴾.

9. عرف هاء الكناية، وما مذهب ورش فيها حال الوصل؟

هاء الكناية – وتُسمَّى هاء الضمير – هي الهاء الزائدة الدالة على المذكر المفرد الغائب، وتُلحق بها في أحكامها هاءُ اسم الإشارة (ذه)، ولهاء الكناية حالان:

الحال الأولى: أن تقع قبل ساكن، والحكم فيها تركُ الصلة لورش ولغيره.

الحال الثانية: أن تقع قبل متحرك، ولها حالان: إما أن تقع بعد ساكن، فمذهب ورش فيها ترك الصلة، وإما أن تقع بعد متحرك، فمذهب ورش فيها الصلة، باستثناء هاء الكناية في قوله: ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾، حيث قرأها بترك الصلة.

ومعنى الصلة: أن توصل هاء الكناية المضمومةُ بواو لفظية، والمكسورةُ بياء لفظية.

10. ما مذهب ورش في هاء الضمير للمثنّى والجمع؟

قرأ ورش بكسر هاء الضمير للتثنية والجمع إذا سبقتها كسرة – نحو: ﴿بِهِمَا﴾ و﴿بِهِم﴾ – أو ياء ساكنة – نحو: ﴿عَلَيْهِمَا﴾ و﴿عَلَيْهِمْ﴾-،ويجري الحكم نفسُه فيما حُذفت ياؤه لعارض جزم أو بناء، نحو: ﴿أَلَمْ يَاتِهِمْ﴾ و﴿فَاسْتَبْتِهِم﴾.

وفي غير هذا تُضَمُّ الهاء، نحو: ﴿مَقَامَهُمَا﴾، و﴿إِذْ هُمَا﴾، و﴿إِنَّهُمْ﴾، و﴿لَهُمْ﴾.

11. عرِّف المد المتصل، وما مذهب ورش فيه؟

هو ما اجتمع فيه حرف المدّ والهمزُ في كلمة واحدة، وتقدَّم حرفُ المدّ، نحو:﴿ٱلسَّمَآءِ﴾، وقرأ ورش بالطول فيه، ومقدار الطول ثلاث ألفات، أي: ست حركات، وهو ما يُسمَّى بالإشباع.

12. عرِّف المد المنفصل، وما مذهب ورش فيه؟

هو ما اجتمع فيه حرف المدّ والهمزُ من كلمتين، وتقدَّم حرفُ المدّ، بأن يأتي حرفُ المدِّ في آخر الكلمة الأولى، والهمزُ في أول الثانية، وقد يكون الانفصال حقيقيّاً، نحو: ﴿بِمَآ ٱنزِلَ﴾، وقد يكون حكميّاً، نحو: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا﴾، وقرأ ورش بالطول فيه، ومقدار الطول ثلاث ألفات، أي: ست حركات، وهو ما يُسمَّى بالإشباع.

13. عرِّف مد البدل، وما مذهب ورش فيه؟

مد البدل هو ما اجتمع فيه الهمز مع حرف المد في كلمة واحدة وتقدَّم الهمز على حرف المد، مثل:﴿ءَامَنَ﴾، و﴿إِيمَـٰنًا﴾، و﴿ٱُوتُواْ﴾. ولورش فيه ثلاثة أوجه: القصر، والتوسط، والطول، ويُستثنى له من ذلك خمسة أصول وأربع كلمات: كلمتان منها بلا خلاف، وكلمتان بخلف عنه، وهي كالآتي:

الأصول:

1. إذا وقع قبل الهمزة ساكن صحيح، نحو: ﴿ٱلْفُرْءَانَ﴾، و﴿مَسْـُٔولًا﴾، فليس لورش فيه إلا القصر.
2. إذا كانت الهمزة الواقعة قبل حرف المد همزةَ وصل، نحو: ﴿ٱيتِ﴾، فليس لورش فيه إلا القصر.
3. ألألف المبدلة من التنوين (مد العوض) الواقعةُ بعد همزة، سواء كانت مثبتة في الرسم – نحو: ﴿جُزْءًا﴾ – أم غير مثبتة – نحو: ﴿دُعَآءً﴾ – فليس لورش فيها إلا القصر.

4. ألألف المبدلة من الهمزة الثانية من الهمزتين المفتوحتين من كلمة، نحو: ﴿ءَالِدُ﴾- ليست من قبيل مد البدل.

5. الألف الواقعة بعد همز قبله (ال) التعريف إذا أُثبِتَتِ اللام، نحو: ﴿ٱلْـَٔاخِرَةِ﴾، فإنه يجوز في الابتداء بها إسقاط همز الوصل والابتداءُ بلام مفتوحة: (لاخرة): فهذا ونحوه ليس لورش فيه إلا القصر. أما لو أثبت همزة الوصل في الابتداء (الاخرة) فإنه يجوز لورش فيها ثلاثة البدل.

الكلمات:

- **المتفق عليها:**

1. كلمة ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾: ليس لورش فيها إلا القصر.

2. الفعل ﴿يُؤَاخِذُ﴾ وما اشتق منه: ليس لورش فيه إلا القصر.

- **المختلف فيها:**

3. كلمة ﴿ءَالَـٰنَ﴾ موضعي سورة يونس: اختُلف فيها عن ورش في جواز توسط البدل وطوله.

4. ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾ بسورة النجم: اختُلف فيها عن ورش في جواز توسط البدل وطوله.

14. ما حرفا اللين؟ وما مذهب ورش فيهما من حيث المد والقصر؟

حرفا اللين هما الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلَهما، وهما على قسمين:

القسم الأول: اللين غير المهموز، نحو: ﴿ٱلْبَيْتِ﴾، و﴿خَوْفٍ﴾. والقراء متفقون على ترك المدِّ فيه وصلاً، إلا بمقدار ما تستلزمه صفة اللين اللازمة للواو والياء، وهو ما عبَّر عنه بعض أهل الاختصاص بقولهم: «في حروف اللين من المدِّ بعض ما في حروف المدِّ»[1]. وأمَّا وقفاً فيعامَل معاملة العارض قصراً وتوسطاً وطولاً. فلا فرق في هذا القسم بين ورش وغيره.

القسم الثاني: اللين المهموز، وهو ما وقع فيه بعد حرف المد همزة قطع، نحو: ﴿شَىْءٍ﴾، و﴿ٱلسَّوْءِ﴾، واختصَّ ورش بزيادة مده وصلاً، فيجوز له فيه وجهان التوسط بمقدار أربع حركات، والطول بمقدار ست حركات.

واستُثني له من ذلك ثلاث كلمات:

1. كلمة (سوءات) من قوله ﷻ: ﴿سَوْءَٰتِهِمَا﴾ وقوله ﷻ: ﴿سَوْءَٰتِكُمْ﴾: لورش فيها وجهان: الأول: القصر – والمراد بالقصر في هذا الباب ترك المد بالكلية – وعليه ثلاثة البدل. والثاني: التوسط، وعليه توسط البدل لا غير.

2. كلمة ﴿مَوْبِلًا﴾ بسورة الكهف: ليس له فيها إلا القصر.

1. ينظر: الإضاءة في بيان أصول القراءة، علي محمد الضباع، ص15، 16.

3. كلمة ﴿ٱلْمَوْءُۥدَةُ﴾ بسورة التكوير: ليس له فيها إلا القصر. والمقصود هنا الواو الأولى، أما الثانية فهي ساكنة مدية؛ فله فيها ثلاثة البدل.

15. ما نوع المد لورش في قول الله ﷻ: ﴿رِيَـٰٓءً﴾ وقوله ﷻ: ﴿ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ﴾؟ أجب بالتفصيل.

قول الله ﷻ: ﴿رِيَـٰٓءً﴾ اجتمع فيها للمد سببان: الهمزة بعد الألف – وهي سبب للمد المتصل –، والهمزةُ قبلَها – وهي سبب لمد البدل –، والمعتبر الهمزة بعدَ الألف، فيكون المدُّ مدّاً متصلاً، وليس فيه إلا الإشباع؛ لأن المد المتصل أقوى من مدِّ البدل.

وقول الله ﷻ: ﴿ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ﴾ اجتمع فيها للمد سببان: السكون بعد الألف – وهو سبب للمد اللازم –، والهمزةُ قبلَها – وهي سبب لمد البدل –، والمعتبر السكون بعدَ الألف، فيكون المدُّ مدّاً لازماً، وليس فيه إلا الإشباع؛ لأن المد اللازم أقوى من مدِّ البدل.

والقاعدة في هذا قول الناظم:

أَقْـوى الْـمُـدُودِ لاَزِمٌ فَـمَـا اتَّـصَـلْ ... فَـعَـارِضٌ فَـذُو انْـفِـصَـالٍ فَـبَـدَلْ

وَسَـبَـبَـا مَـدٍّ إِذَا مَـا وُجِـدَا ... فَـإِنَّ أَقْـوَى السَّـبَـبَـيْـنِ انْـفَـرَدَا

16. ما المراد بالهمزتين من كلمة؟ وما مذهب ورش في هذا الباب؟

المراد بالهمزتين من كلمة: الهمزتان المتجاورتان الواقعتان في كلمة واحدة، والأولى منهما لا تكون إلا مفتوحةً، والثانية تكون مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة، نحو: (أأنتم)، و(أئنا)، و(أؤلقي).

وقرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال في الصور الثلاث، وإذا كانت الهمزة الثانية مفتوحة – مثل(أأنتم) – فإن له فيها وجها آخر، وهو إبدالها ألفاً مع الإشباع إذا كان ما بعدها ساكناً – نحو: ﴿ءَآنتُم﴾ – ومع القصر إذا كان ما بعدها متحركاً – نحو: ﴿ءَالِدُ﴾ –، وإذا وقع بعد الهمزة المبدلَة حرفٌ محرَّك بحركة عارضة فإنه يجوز الطول والقصر، وذلك في قوله: ﴿ءَآلَـٰنَ﴾ موضعي سورة يونس.

فالحاصل أن له في نحو: ﴿ءَٱلْفِىَ﴾ و﴿أَءِنَّا﴾ وجهاً واحداً، وله في نحو ﴿ءَآنتُم﴾ و﴿ءَالِدُ﴾ وجهين، وله في ﴿ءَآلَـٰنَ﴾ ثلاثة أوجه.

ويُستثنى من جواز الوجه الثاني لورش – وهو الإبدال - كلمتان في أربعة مواضع: ﴿ءَأَمَنتُم﴾ ثلاثةَ مواضع: بالأعراف، وطه، والشعراء، و﴿ءَأَلِهَتُنَا﴾ موضع بالزخرف، فليس لورش في هاتين الكلمتين إلا تسهيل الهمزة الثانية، ولا يجوز إبدالها ألفاً.

17. ما المراد بالهمزتين من كلمتين؟ وما مذهب ورش في هذا الباب؟

المراد بالهمزتين من كلمتين: الهمزتان المتجاورتان الواقعتان من كلمتين، وذلك بأن تقع الأولى في آخر كلمة، وتقع الثانية في أول الكلمة التي تليها.

وقرأ ورش بتحقيق الأولى وتغيير الثانية، على التفصيل التالي:

- إذا كانتا متفقتين في الحركة – مفتوحتين أو مكسورتين أو مضمومتين - فله وجهان:

الوجه الأول: تحقيقُ الأولى وتسهيلُ الثانية بين الهمزة وبين الحرف الذي من جنس حركتها، فتُسهَّل ثاني المفتوحتين بين الهمزة والألف، نحو: ﴿جَآءَ امْرُنَا﴾، وتُسهَّل ثاني المكسورتين بين الهمزة والياء، نحو: ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ ان﴾، وتُسهَّل ثاني المضمومتين بين الهمزة والواو، وذلك في قوله ﷻ: ﴿أَوْلِيَآءُ اوْلَٰٓئِكَ﴾.

الوجه الثاني: تحقيق الأولى وإبدال الثانية حرفَ مد من جنس حركتها، فتُبدل ثاني المفتوحتين ألفاً، نحو: ﴿جَآءَ امْرُنَا﴾، وتُبدل ثاني المكسورتين ياءً، نحو: ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ ان﴾، وتُبدل ثاني المضمومتين واواً، وذلك في قوله ﷻ: ﴿أَوْلِيَآءُ اوْلَٰٓئِكَ﴾. ويُمدُّ حرف المد مدّاً المشبع إذا سكن ما بعده، نحو: ﴿جَآءَ امْرُنَا﴾، ويُقصر إذا تحرك ما بعده، نحو: ﴿أَوْلِيَآءُ اوْلَٰٓئِكَ﴾، ويجوز مدُّه وقصره إذا تحرك ما بعدها بحركة عارضة،نحو:﴿أَلْبِغَآءِ انَ آرَدْنَ﴾.

ويجوز له **وجه ثالث** في موضعين من القرآن، وهو تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الهمزة الثانية ياءً مكسورة، والموضعان هما: قوله ﷻ: ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ ان كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ﴾ بسورة البقرة، وقوله ﷻ: ﴿أَلْبِغَآءِ انَ آرَدْنَ﴾.[1]

- إذا كانت الأولى مفتوحةً والثانيةُ مكسورةً- نحو: ﴿شُهَدَآءَ إِذْ﴾ - أو مضمومةً- نحو: ﴿جَآءَ امَّةَۢ﴾- فإن ورشاً يقرأ بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين الهمزة وبين الحرف الذي من جنس حركتها، فتُسهل المكسورة إلى الياء، والمضمومةُ إلى الواو.

1. وعليه فإنه يجوز لورش في قوله ﷻ: ﴿أَلْبِغَآءِ انَ آرَدْنَ﴾ أربعة أوجه: تسهيل الثانية، وإبدالها ياءً مدية مشبعةً، وإبدالها ياء مدية مع القصر، وإبدالها ياءً مكسورة.

حكومة الوفاق الوطني
إدارة شؤون القرآن الكريم والسنة النبوية

• إذا كانت الأولى مكسورة والثانية مفتوحة – نحو: ﴿أَبْنَآءِ اخْوَانِهِنَّ﴾– أو كانت الأولى مضمومةً والثانيةُ مفتوحةً – نحو: ﴿وَالْبَغْضَآءُ أَبَداً﴾– فإن ورشاً يقرأ بتحقيق الأولى وإبدال الثانية: ياءً إذا كُسرت الأولى، وواواً إذا ضُمَّت الأولى.

• إذا كانت الأولى مضمومة والثانية مكسورة – نحو: ﴿يَّشَآءُ إِلَىٰ﴾– فإنه يجوز لورش وجهان: الأول: تحقيق الأولى مع إبدال الثانية واواً، والثاني: تحقيق الأولى مع تسهيل الثانية بين الهمزة والياء.

18. ما المراد بالهمز المفرد، وما مذهب ورش في هذا الباب؟

المراد بالهمز المفرد: الهمز الذي لم يقترن بهمز آخر، وهو إمّا أن يكون ساكنا – نحو: ﴿وَرِءْياً﴾– وإما أن يكون متحركاً – نحو: ﴿رَأَيْتَ﴾ –. وفما يلي تفصيل مذهب ورشٍ في الهمز المفرد بحالتيه:

أولاً: الهمز المفرد الساكن:

قرأ ورش بتحقيق الهمز المفرد الساكن، إلا في مواضع أبدل الهمز فيها حرفَ مدٍّ من جنس حركة ما قبله، وهي:

1. إذا وقع فاءً للكلمة، نحو: ﴿يُومِنُونَ﴾، و﴿تَالَمُونَ﴾، واستُثني من ذلك جملة الإيواء، فلا إبدال في نحو: ﴿وَتُـْوِيهِ﴾، ﴿فَأْوُۥاْ﴾.

2. إذا وقعت عيناً للكلمة في ثلاث كلمات، وهي: ﴿بِيسَ﴾ حيث وقعت، و﴿ٱلذِّيبُ﴾ ثلاثةَ مواضع بسورة يوسف، و﴿وَبِيرٍ﴾ بسورة الحج.

3. كلمة ﴿بِيسٍ﴾ بسورة الأعراف.

4. و﴿يَاجُوجَ﴾ و﴿مَاجُوجَ﴾ حيث وقعتا.[1]

ثانياً: الهمز المفرد المتحرك:

قرأ ورش بتحقيق الهمز المفرد المتحرك، باستثناء ما يلي:

1. إذا وقع الهمز المتحرك أول الكلمة وسبقه ساكنٌ صحيح أو شبيه بالصحيح[1]– فإن ورش ينقل حركة الهمز للساكن قبله ويحذف الهمز، وذلك نحو: ﴿مَنَ ـ امَنَ﴾، و﴿ٱبْنَىَ ـ ادَمَ﴾، ولجواز النقل شرطان اثنان:

1. ذكر بعضهم في باب تغيير الهمز المفرد الساكن كلمةَ (ضئزى) بسورة النجم، والأقرب أن الياء أصلٌ، فلم تُذكر. وقرأ ورش فيها بالياء: ﴿ضِيزِىٰٓ﴾.

الأول: أن يكون الساكن آخر الكلمة الأولى والهمزُ أول الثانية، وهذا باعتبار الأصل لا باعتبار الخط، فتُعتبر (ال) التعريف كلمة و(ءاخر) كلمة ثانية، فيتحقق شرط النقل في نحو: ﴿ٱلْـَٔاخِرِ﴾، ولا يتحقق في نحو: ﴿فُرْءَانًا﴾. واستُثني له من هذا الشرط كلمة (رِدْءاً) بسورة القصص، حيث نقل حركة الهمزة إلى الدال قبلها فقرأها: ﴿رِدآ﴾.

الثاني: ألا يكون الساكن ميم جمع، فلا نقل في نحو: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ﴾. واختُلف عنه في جواز النقل إذا كان الساكن هاء سكت، وذلك في قوله ﷻ: ﴿كِتَٰبِيَهْ ۝١٨ إِنِّى﴾ بسورة الحاقة.

2. كلمة ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾: وهي مؤلفة من (ها) التنبيه والضمير المنفصل (أنتم)، وقرأ ورش فيها بوجهين: **الأول**: التسهيل بين الهمزة والألف مع حذف الألف من (ها)، **والثاني**: إبدالها ألفاً مع المد المشبع.
3. كلمة (رأيت) المسبوقة بهمزة الاستفهام ﴿أَرَءَيْتَ﴾، سواء كانت مجردة، أو مقترنة بالضمير – نحو: ﴿أَرَءَيْتَكَ﴾– أو بميم الجمع – نحو: ﴿أَرَءَيْتُم﴾– أو بهما معاً – نحو: ﴿ءَارَءَيْتَكُم﴾–: فإن لورش فيها وجهين اثنين وصلاً ووقفاً: **الأول**: التسهيل بين الهمزة والألف. **والثاني**: إبدالها ألفاً مع المد المشبع.[2]
4. إذا وقع الهمز المتحرك فاءً للكلمة، وكان مفتوحاً بعد ضم– فإن ورشاً يقرأ بإبداله واواً مفتوحةً، نحو: ﴿يُؤَاخِذُ﴾، و﴿مُّؤَجَّلًا﴾.
5. كلمة (لئلا) حيث وقعت: أبدل ورش الهمزة ياءً مفتوحة ﴿لِّيَلَّا﴾.
6. كلمة (النسيء) بسورة التوبة: أبدل ورش الهمزة ياءً، وأدغم فيها الياء الساكنة قبلها، فصارت: ﴿ٱلنَّسِيُّ﴾ بياء مشدَّدة مضمومة، وصلاً ووقفاً.
7. كلمة ﴿مُرْجَوْنَ﴾ بسورة التوبة: قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً، ثم حذفت تخفيفاً، فصار النطق بجيم مفتوحة فواو ساكنة: (مرجَوْنَ).
8. كلمة (يضاهئون) بسورة التوبة: قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً، ثم حذفت تخفيفاً، فصار النطق بهاء مضمومة فواو ساكنة مدية: ﴿يُضَٰهُونَ﴾.

---

1. يخرج بهذا القيد حرف المد واللين، فلا يتأتى النقل في نحو: ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾، و﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا﴾. والمراد بالشبيه بالصحيح: الواو الساكنة والياء الساكنة المفتوحة ما قبلهما، فيتعين لورش النقل في نحو: ﴿خَلَوٓاْ إِلَىٰ﴾، و﴿ٱبْنَىٓ ءَادَمَ﴾.
2. ورد عن ابن الجزري منعُ إبدال الهمزة في (أرأيت) وفي (أأنت) وقفاً؛ لما فيه من اجتماع ثلاثة سواكن عند الوقف، وهو خروج عن كلام العرب. أما الداني فقد جوَّز الوقف عليها بالإبدال في (الجامع) شريطة الوقف بتوسط الياء.

حكومة الوفاق الوطني
إدارة شؤون القرآن الكريم والسنة النبوية

9. كلمة (الصابئين) بسورتي البقرة والحج، وكلمة (الصابئون) بسورة المائدة: قرأ ورش بحذف الهمزة: ﴿وَالصَّٰبِينَ﴾ و﴿وَالصَّٰبُونَ﴾.

10. كلمة ﴿لَيْكَةَ﴾ بسورتي الشعراء و(ص) خاصَّةً: قرأ ورش بحذف الهمزة.[1]

11. كلمة (منسأته) بسورة سبأ: قرأ ورش بإبدال الهمزة ألفاً: ﴿مِنسَاتَهُۥ﴾.

12. كلمة (سأل) بسورة المعارج: قرأ ورش بإبدال الهمزة ألفاً: ﴿سَالَ﴾.[2]

19. للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام. بيِّنها وفق رواية ورش.

أحكام النون الساكنة والتنوين أربعة:

1. تُظهر النون الساكنة – وكذا التنوين – إذا وقع بعدها أحد أحرف الحلق الستة، وهي: الهمزة، والهاء، والعين المهملة، والحاء المهملة، والغين المعجمة، والخاء المعجمة.

2. تُدغم النون الساكنة – وكذا التنوين – في الحرف بعدَها إذا كان أحد أحرف ستة، وهي المجموعة في كلمة (يرملون). وإدغامها إمَّا أن يكون بغير غنه – وهو في الراء واللام –، وإما أن يكون بغنة – وهو في الياء والميم والواو والنون –. وهذا فيما كان من كلمتين، أما ما كان من كلمة واحدة فلا إدغام فيه، نحو:﴿صِنْوَانٍ﴾، و﴿ٱلدُّنْيَا﴾. ومما يُدغَم لورشٍ النونُ الملفوظةُ فاتحةَ سورة (يس) حين وصلها بواو ﴿وَالْقُرْءَانِ﴾. أما النون الملفوظةُ فاتحةَ سورة القلم فإن له فيها وجهين: الإدغام، والإظهار.

3. تُقلب النون الساكنة – وكذا التنوين – ميماً إذا وقع بعدها حرف الباء، ويلزم من هذا إخفاء الميم المتولدة لدى الباء إخفاءً شفوياً.

4. تُخفى النون الساكنة – وكذا التنوين – لدى باقي الحروف، وهي خمسة عشر حرفاً باستثناء الألف؛ إذ لا يكون ما قبل الألف إلاَّ مفتوحاً، وهذه الأحرف الخمسة عشر هي المجموعة في أوائل كلم البيت المشهور:

---

1. وردت كلمة (الأيكة) في أربعة مواضع: في سورة الحجر، والشعراء، و(ص)، و(ق)، وبالنسبة لورش فإنه قرأ في المواطن الأربعة حال الوصل بلا همز: (أصحاب ليكة)، إلا أن موضعي الشعراء وص لا أثر للهمز في الرسم، فاعتُبر حذفاً، بينما يظهر موضع الهمزة رسماً – وهو الألف – في موضعي الحجر و(ق)، إلاَّ أن ورشاً يحذفها وينقل حركتَها للام الساكنة قبلها، فهو نقل. والفرق بين الحالين يظهر في الابتداء، فإن الابتداء في موضعي الشعراء و(ص) لا يكون إلا باللام مفتوحةً (لَيْكَة)، بينما يجوز له في موضعي الحجر و(ق) الابتداء بهمزة الوصل مفتوحة (اَلْيَكة)، ويجوز له الابتداء باللام (لَيكة)

2. ذكر بعضهم في باب تغيير الهمز المفرد المتحرك ثلاثَ كلمات قرأ ورش فيها بالياء وقرأ فيها بعض القراء بالهمز، ولم نذكر هذه الكلمات هنا، وهي: الأولى: ﴿ضِيَآءً﴾ ولم تُذكر؛ لأن الياء مبدلة من الواو لا من الهمزة- على المختار، والثانية: ﴿بَادِيَ﴾ بسورة هود، ولم تُذكر؛ لأن الياء مبدلة من الواو، فهي من (البدُوِّ)،وهو الظهور- على المختار، والثالثة: ﴿لِأَهَبَ﴾ بسورة مريم، ولم تُذكر؛ لأن الياء للغيبة والهمزةَ للمتكلم، فليست مبدلة منها.

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّباً زِدْ فِي تُقىً ضَعْ ظَالِماً

20. **بيِّن الحروف التي يُدغم ورش فيها دال ﴿قَدْ﴾، مع التمثيل.**

يدغم ورش دال ﴿قَدْ﴾ في كل من: الدال– نحو: ﴿وَقَد دَّخَلُواْ﴾-، والتاء–نحو: ﴿وَقَد تَّبَيَّنَ﴾ -، والضاد– نحو: ﴿قَد ضَّلُّواْ﴾ -، والظاء– نحو: ﴿قَد ظَّلَمَ﴾-.

21. **بيِّن الحروف التي يُدغم ورش فيها تاء التأنيث الساكنة، مع التمثيل.**

يدغم ورش تاء التأنيث الساكنة في كل من: التاء – نحو: ﴿فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ﴾ -، والدال – نحو: ﴿اجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا﴾ -، والطاء – نحو: ﴿فَئَامَنَت طَّآئِفَةٌ﴾ -، والظاء – نحو: ﴿كَانَت ظَّالِمَةً﴾ -.

22. **بيِّن مذهب ورش في الباء من قوله ﷻ: ﴿وَيُعَذِّبْ مَن يَّشَآءُ﴾ بسورة البقرة، ومن قوله ﷻ: ﴿إِرْكَب مَّعَنَا﴾ بسورة هود.**

قرأ ورش بإظهار الباء في الكلمتين قولاً واحداً.

23. **ما (الإمالة) في اصطلاح القرَّاء؟ وما أقسامها؟ وما مذهب ورش فيها بإجمال؟**

الإمالة: تقريب الفتحةِ من الكسرة، والألفِ من الياء– من غير قلب خالص، وهي قسمان: كُبرى – وتُسمَّى: الإضجاع –، وصغرى – وتُسمَّى: التقليل –.

- وقرأ ورش بالإمالة الكبرى (الإضجاع) في موضع واحد من القرآن، حيث أمال الهاء من قوله ﷻ: ﴿طَٰهَٰ﴾ فاتحة سورة طه.
- وقرأ بالإمالة الصغرى (التقليل) في عشرة أشياء:

1. الألف المنقلبة عن ياء بخلف عنه، نحو: ﴿أَلدُّنْيَا﴾، و﴿يَسْعَىٰ﴾، وفي المسألة تفصيل.
2. الألف المنقلبة عن ياء إذا سبقتها راء، نحو: ﴿وَبُشْرَىٰ﴾، و﴿ذِكْرَيٰهَآ﴾، وليس لورش فيها إلا التقليل.
3. الألفات الواقعة رؤوس آي في إحدى عشرة سورة معروفة، نحو ﴿وَالضُّحَىٰ﴾، وليس لورش فيها إلا التقليل، باستثناء الألف المبدلة من التنوين وقفاً (ألف العوض)، فلا تقليل في نحو: ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيراً﴾. وإن ولِيَ

حكومة الوفاق الوطني
إدارة شؤون القرآن الكريم والسنة النبوية

الألفَ الواقعة رأسَ الآية (ها) فإن له فيها الفتح والتقليل، نحو: ﴿مُرْسَيٰهَا﴾، إلا ما كانت ذات راء، وذلك في كلمة: ﴿ذِكْرِيٰهَآ﴾

4. الألف الذي يسبق الراءَ المكسورةَ المتطرفةَ حقيقةً، نحو: ﴿ٱلدَّارِ﴾، ﴿هَارٍ﴾، وفي لفظَيْ: ﴿وَٱلْجَارِ﴾ و﴿جَبَّارِينَ﴾ تفصيلٌ.

5. الألف من كلمة ﴿كَٰفِرِينَ﴾ حيث وقعت، معرفةً ومنكرةً.

6. الألف من كلمة ﴿ٱلتَّوْرِيٰةِ﴾ حيث وقعت.

7. الراء والهمزة من كلمة ﴿رِءْيًا﴾ حيث وقعت: في الوصل إذا لحقها متحرك، وفي الوقف مطلقاً.

8. الراء من ﴿ءَآلِ﴾ و ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ فاتحة السور الست.

9. الهاء والياء من ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ فاتحةَ سورة مريم.

10. الحاء من ﴿حٰمٓ﴾ فاتحة السور السبع.

24. ما المراد بذات الياء؟وما علامتها التي تُعرف بها؟و ماذا يلحق بها في حكمها؟ وما مذهب ورش فيها؟

ذات الياء هي الألفُ المنقلبة عن ياء، وتُعرف في الأسماء بالتثنية، فنقول في ﴿ٱلْمَوْلَىٰ﴾: (الْـمَوْلَيَان)، فيُعلم أنها ذات ياء، ونقول في ﴿ٱلصَّفَا﴾: (الصَّفَوَان)، فيُعلم أنها ليست ذات ياء، وتُعرف في الأفعال بالإسناد، فنقول في ﴿سَعَىٰ﴾: (سعيتُ)، فيُعلم أنها ذات ياء، ونقول في ﴿دَعَا﴾: (دعوتُ)؛ فيُعلم أنها ليست ذات ياء.

ويُلحق بذات الياء ألف التأنيث، ولها خمسة أوزان: (فَعْلَى)، و(فُعْلَى)، و(فِعْلَى)، و(فُعَالَى)، و(فَعَالَى)، وذلك نحو: ﴿نَجْوَىٰٓ﴾، و﴿أُنثَىٰ﴾، و﴿إِحْدَىٰهُمَا﴾، و﴿كُسَالَىٰ﴾، و﴿ٱلْيَتَـٰمَىٰٓ﴾.

كما يُلحق بها كذلك أربعُ كلمات رسمت بألفٍ جُهل أصلها، وهي: ﴿أَنَّىٰ﴾ الاستفهامية، و﴿مَتَىٰ﴾، و﴿عَسَىٰ﴾، و﴿بَلَىٰ﴾.

وقد قرأ ورش ذوات الياء وما يلحق بها بوجهين اثنين: الفتح، والتقليل.

والتقليل: هو الإمالة الصغرى. والإمالة قسمان: كبرى، وصغرى، فالكبرى: تقريبُ الفتحةِ من الكسرة، والألفِ من الياء- من غير قلب خالص، والصغرى: بين الفتح والإمالة الكبرى.

واستُثني له من ذلك شيئان قرأ فيهما بالتقليل قولاً واحداً:

1. ما سبقت فيه الألفَ راءٌ، وهي ما تُعرف بذوات الراء، نحو: ﴿يَرَىٰ﴾، و﴿نَصَٰرَىٰ﴾، باستثناء قوله ﷻ: ﴿أَرَيْتَكَهُمْ﴾ بسورة الأنفال، فله فيها الفتح والتقليل.[1]

2. رؤوس آي إحدى عشرة سورة، وهي: طه، والنجم، والمعارج، والقيامة، والنازعات، وعبس، والأعلى، والشمس، والليل، والضحى، والعلق.فقرأ ورش الألفات الواقعة في رؤوس هذه السور بالتقليل قولاً واحداً، إلاَّ الألف المبدلة من التنوين، نحو ألف العوض من قوله ﷻ: ﴿كَثِيرًا ۚ فَسَبِّحْكَ﴾؛ فلا تقليل فيها. ويُشترط لوجوب تقليل الألف في رؤوس آي هذه السُّوَر- ألا يلحق الكلمةَ ضمير المؤنَّث (ها): أما لو لحقها الضمير (ها) فيجري في الكلمة الفتحُ والتقليلُ، وذلك في نحو قوله ﷻ: ﴿وَضُحَىٰهَا﴾، إلا لو كانت الكلمة ذات راء فإنه لا فتح فيها، وذلك في قوله ﷻ:﴿ذِكْرَىٰهَآ﴾ بسورة النازعات.

وقد رُسمت الألف في خمس كلماتٍ ياءً ولم تَلحق بذات الياء ولم تأخذ حكمها، وهي: ﴿لَدَى﴾[2]، و﴿زَكَىٰ﴾، و﴿إِلَى﴾، و﴿حَتَّىٰ﴾، و﴿عَلَىٰ﴾.

وشرطُ جواز تقليل ذوات الياء إثباتُ الألف، فلو حُذفت الألف لالتقاء الساكنين فلا تقليل في الوصل، وذلك في نحو: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ﴾فلا تقليل في كلمة ﴿مُوسَى﴾ وصلاً، وإنما تُقلَّلُ ألفها وقفاً. ويجري هذا الحكم في ذوات الياء المنوَّنة – نحو ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ – على المشهور، ، فتُقلَّلُ ألف ﴿هُدًى﴾ حال الوقف دون الوصل.

25. إذا اجتمع في آية واحدة مد بدل وذات ياء: فما الأوجه الجائزة لورش؟

يجوز لورش في مثل هذا الاجتماع أربعة أوجه:

الأول: قصر البدل مع فتح ذات الياء.

الثاني: توسط البدل مع توسط ذات الياء.

الثالث: طول البدل مع فتح ذات الياء.

الرابع: طول البدل مع توسط ذات الياء.

ويمتنع تقليل ذات الياء مع قصر البدل، كما يمتنع فتحها مع توسط البدل.

1. لا يدخل في هذا الباب الألف من كلمة ﴿تَرَآءَتِ﴾ بسورة الأنفال، فلا تقليل فيها لورش، ومثلُها الألف قبل الهمزة من كلمة ﴿تَرَٰٓءَا﴾ بسورة الشعراء.

2. (لدى) المرسوم ألفها ياءً هي موضع سورة غافر من قوله ﷻ: ﴿لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ﴾ ، أما في قوله ﷻ:﴿لَدَا ٱلْبَابِ﴾ بسورة يوسف فقد رُسمت ألفاً.

26. إذا اجتمع في آية واحدة مد بدل وذات ياء ولين مهموز: فما الأوجه الجائزة لورش؟

يجوز لورش في مثل هذا الاجتماع ستة أوجه:

الأول: قصر البدل مع فتح ذات الياء، مع توسط اللين المهموز.

الثاني: توسط البدل مع توسط ذات الياء، مع توسط اللين المهموز.

الثالث: طول البدل مع فتح ذات الياء، مع توسط اللين المهموز.

الرابع: طول البدل مع فتح ذات الياء، مع طول اللين المهموز.

الخامس: طول البدل مع تقليل ذات الياء، مع توسط اللين المهموز.

السادس: طول البدل مع تقليل ذات الياء، مع طول اللين المهموز.

ويمتنع تقليل ذات الياء مع قصر البدل، كما يمتنع فتحها مع توسط البدل. ويمتنع طول اللين المهموز على قصر البدل وتوسطِه.

27. بيِّن مذهب ورش في الراء المكسورة المتطرفة الواقعةِ بعد ألف.

قرأ ورش بتقليل الراء المتطرفة المكسورة الواقعة بعد ألفٍ قولاً واحداً، وذلك نحو: ﴿أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ﴾، و﴿عُقْبَى ٱلدَّارِ﴾، و﴿هَارٍ﴾. ويُشترط لذلك شروط ثلاثة:

1. أن تكون كسرة الراء أصلية، فلا تقليل في نحو قوله ﷻ: ﴿مَنْ أَنصَارِيٓ﴾بسورتي آل عمران والصف؛ لأن كسرة الراء غير أصلية، وإنما كُسرت لمناسبة ياء الإضافة.
2. أن يكون تطرفها حقيقياً، فلا تقليل في نحو قوله ﷻ: ﴿فَلَا تُمَارِ﴾ بسورة الكهف؛ لأن الراء عينُ الكلمة، وفاؤها حرفُ العلة المحذوفُ للجزم.
3. أن تكون الألف متصلة بالراء المكسورة، فلا تقليل في نحو قوله ﷻ: ﴿غَيْرَ مُضَآرٍّ﴾؛ لأن الألف اتصلت بالراء الساكنة المدغمة في الراء المكسورة، ولم تتصل بالراء المكسورة مباشرة.

واستُثني له من وجوب التقليلِ كلمتان: **الأولى**: ﴿وَٱلْجَارِ﴾ موضعين بسورة النساء (36)، **والثانية**: ﴿جَبَّارِينَ﴾موضع بالمائدة (22) وموضع بالشعراء (130)، حيث يجوز له في هاتين الكلمتين الفتحُ والتقليل.

28. بيِّن الحالات التي يرقِّقُ ورشٌ فيها الراء، مع التمثيل، وبيانِ ما يُستثنى.

رقَّقَ ورش الراء في الحالات التالية:

حكومة الوفاق الوطني
إدارة شؤون القرآن الكريم والسنة النبوية

1. إذا كانت مكسورة، نحو:﴿رِزْقاً﴾، وللفتحة المقلَّلة حكمُ الكسر، فيجب ترقيق الراء في نحو: ﴿ٱلنَّصَٰرَىٰ﴾؛ بسبب التقليل.
2. إذا وقعت بعد كسر أصليٍّ متصلٍ بها في كلمة واحدة، سواء كانت ساكنة أو مفتوحة أو مضمومة، نحو: ﴿مِرْيَةٍ﴾، و﴿مِرَآءً﴾، و﴿تَسْتَكْثِرُ﴾، شرطَ ألاَّ يكون بعدها حرف استعلاء غير مكسور في الكلمة نفسها، فإن كان بعدها حرف استعلاء غير مكسور في الكلمة نفسها وجب تفخيمها، سواء كان حرف الاستعلاء بعد الراء مباشرةً - نحو: ﴿مِرْصَاداً﴾-، أو فصلت بينهما ألف – نحو: ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ -.
3. إذا وقعت بعد ياء ساكنة، سواء كانت الراء ساكنة أو مفتوحة أو مضمومة، وسواء كانت الياء الساكنةُ مدية أو حرف لين. نحو: ﴿لاَ ضَيْرَ﴾ وصلاً ووقفاً، ﴿بَصِيراً﴾ وصلاً ووقفاً، ﴿خَبِيرٌ﴾ وصلاً ووقفاً، ﴿خَيْرٌ﴾ وصلاً ووقفاً.
4. إذا وقعت بعد ساكن مسبوقٍ بكسر، سواء كانت ساكنة أو مفتوحة أو مضمومة، نحو: ﴿ٱلسِّحْرَ﴾ وصلاً ووقفاً، و﴿ٱلذِّكْرُ﴾ وصلاً ووقفاً، بشرط ألاَّ يكون الساكن حرفَ استعلاء، فلا تُرقق الراء في نحو: ﴿مِصْراً﴾، إلا إذا كان حرف الاستعلاء خاءً؛فإنه لا يمنع ترقيق الراء، وذلك في كلمة: ﴿إِخْرَاجَ﴾ حيث وقعت.
5. الراء الأولى من كلمة ﴿بِشَرَرٍ﴾ في سورة المرسلات، قرأ ورش بترقيقها قولاً واحداً، وصلاً ووقفاً، خلافَ الأصل.[1]

ويُستثنى له مما سبق ثلاثة أشياء:

1. الراء في الأسماء الأعجمية، وهي ثلاثة: ﴿إِسْرَآءِيلَ﴾، و﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾، و﴿عِمْرَانَ﴾، فلا ترقيق فيها.
2. الراء من كلمة ﴿إِرَمَ﴾ بسورة الفجر، فلا ترقيق فيها.
3. الراء المكررة في نحو: ﴿وِزْراً﴾، و﴿ضِرَاراً﴾، فلا ترقيق فيها.

29. بيِّن الراءات التي يجوز فيها لورش الترقيق والتفخيم.

يجوز لورش ترقيق الراء وتفخيمُها في المواضع التالية:

1. إذا كانت ساكنة بعد كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء مكسور فإنه يجوز له تفخيم الراء وترقيقُها، وذلك في موضع واحد، وهو:﴿فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ﴾ بسورة الشعراء، فيجوز لورش ترقيق الراء وتفخيمها حال الوصل .

---

1 . حالَ الوقفِ على كلمة ﴿بِشَرَرٍ﴾ فإنه يتعين ترقيق الراءين، فكما رُقِّقت الأولى لأجل الثانية وصلاً؛ فإن الثانية تُرقَّقُ لأجل الأولى وقفاً. ينظر: النشر (2/ 106).

2. ذكر بعضهم جواز الترقيق والتفخيم وقفاً في كلمة: ﴿يَسْرِ﴾بسورة الفجر، وتوسَّع آخرون فألحقوا بذلك كلمةَ﴿وَنُذُرِ﴾ ستةَ مواضع بسورة القمر، فأجازوا فيها تفخيم الراء وترقيقها وقفاً، وهذا ليس من طريق الشاطبية.

3. كلمة ﴿حَيْرَانَ﴾ بسورة الأنعام، يجوز له فيها الترقيق والتفخيم.

4. الراء من ست كلمات، وهي: ﴿ذِكْرَآ﴾، و﴿سِتْرَآ﴾، و﴿إِمْرَآ﴾، و﴿وِزْرَآ﴾، و﴿وَصِهْرَآ﴾، و﴿حِجْرَآ﴾، فيجوز فيها التفخيم والترقيق على قصر البدل وطولِه، والتفخيمُ أرجح، وليس له فيها على توسط البدل إلا التفخيمُ على الراجح.[1]

30. بين مذهب ورش في اللام من حيث الترقيق والتغليظ.

رقق ورشٌ اللام مضمومةً ومفتوحةً ومكسورةً وساكنة، باستثناء شيئين قرأ فيهما بتغليظ اللام:

1. اللام من لفظ الجلالة (الله) إذا سُبق بفتح أو ضم، فإنها تُغلَّظ، وذلك نحو قوله ﷻ: ﴿وَقَالَ ٱللَّهُ﴾، وقوله ﷻ: ﴿مَّنِ إِلَـٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ﴾.

2. اللام المفتوحةُ الواقعةُ بعد صادٍ أو طاءٍ أو ظاءٍ مفتوحةٍ أو ساكنةٍ، نحو: ﴿يَصْلَوْنَهَا﴾، ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾، ﴿مَطْلَعِ﴾، ﴿بَاطَّلَعَ﴾، ﴿ٱظْلَمُ﴾، ﴿ظَلَمُوا۟﴾. ولا ترقيق في نحو: ﴿تَطَّلِعُ﴾ لِكسْرِ اللام، ولا في نحو: ﴿فَصْلٌ﴾ لِضَمِّ اللام، ولا في نحو: ﴿ٱلظُّلَّةِ﴾ لضمِّ الظاء.

ويُشترط لتغليظ اللام ألاَّ يُفصلَ بينها وبين الحرف الواقع بعدها شيءٌ، إلاَّ الألف، فلو وقعت بينهما الألف جاز التغليظ والترقيق، وذلك في ثلاث كلمات: ﴿فِصَالًا﴾ بسورة البقرة، و﴿يَّصَّلَحَا﴾ بسورة النساء، و﴿طَالَ﴾ حيث وقعت.

كذلك اللام التي حقُّها التغليظ لو وُقِف عليها جاز فيها التغليظ والترقيق، وذلك في نحو: ﴿يُوصَلَ﴾.

كذلك اللام الواقعُ بعدَها ألفٌ منقلبة عن ياء، نحو: ﴿يَصْلَىٰ﴾، فلو قُرئ بفتح الألف غُلِّظت اللام، ولو قُرئ بتقليلها رُقِّقت اللام. وكلُّ ما جاز فيه تغليظ اللام وترقيقُها فالتغليظ فيه أرجح.

---

1. اشتهر أنه يجوز لسائر القراء ترقيقُ الراء وتفخيمُها حال الوقف على كلمتين، وهما كلمة ﴿ٱلْفِطْرِ﴾ بسورة سبأ، وكلمة ﴿مِصْرَ﴾ حيث وقعت. إلا أن اختصاص روايةِ ورش من طريق الأزرق بكثير من الأحكام في باب الراءات من حيث الترقيق والتفخيم- يمنعُ اطِّرادَ القواعد العامة لهذا الباب في رواية ورش من هذا الطريق. والذي ظهر لنا أنه يتعين تفخيم الراء من هاتين الكلمتين لورش حال الوقف بالسكون؛ لأنها راء واقعةٌ بعد حرف استعلاء ساكن قبله مكسورٌ، وهي من الحالات التي جاء النصُّ على تفخيم الراء فيها لورش من طريق الأزرق، كما أنه استُدِلَّ لوجه التفخيم – الذي هو أحد الوجهين لسائر القراء – بأنه قياس مذهب ورش من طريق المصريين، والله أعلم. ينظر: النشر (2/ 106).

31. ما الفرق بين اللام في قول الله ﷻ: ﴿وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ﴾، واللام من ﴿يَصْلَىٰهَآ﴾ في قوله ﷻ: ﴿لَا يَصْلَىٰهَآ إِلَّا ٱلْأَشْقَى﴾- من حيث التغليظ والترقيق لورش، مع بيان السبب؟

في قول الله ﷻ:﴿وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ﴾ يتعيَّن ترقيق اللام لورش؛ لأن الألف بعدها وقعت رأس آية في إحدى السور التي يتعين تقليل الألفات في رؤوس آيها. أما في قوله ﷻ:﴿لَا يَصْلَىٰهَآ إِلَّا ٱلْأَشْقَى﴾ فيجوز تغليظُ اللام وترقيقُها لورش؛ لجواز فتح الألف المنقلبة عن الياء وتقليلِها، فتُغلَّظُ اللام حال فتح الألف، وتُرقَّقُ حال تقليلِها.

32. الرَّوْمُ من وجوه الوقف، فما هو؟ وعلى ماذا يجوز الوقف به؟ وعلى ماذا يمتنع؟

الرَّوْمُ: إضعاف الصوت بالحركة حتى يذهب معظمُ صوتها. أو: هو الإتيان ببعض الحركة فيسمعه القريب المصغي دون غيره، مع حذف التنوين في المنوَّن.

ويجوز الوقف بالروم على المضموم - نحو: ﴿نَسْتَعِينُ﴾، و﴿رَحْمَتُ﴾، و﴿إِجْتَبِيهُ﴾- والمكسورِ - نحو:﴿ٱلرَّحِيمِ﴾، و﴿بِنِعْمَتِ﴾-، إلا فيما يمتنع فيه الروم.

ويمتنع الوقف بالروم على ما يلي:

1. ما كان محرَّكا بالفتح، نحو:﴿نَّبْرَحَ﴾، و﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.
2. ما كان ساكناً، نحو: ﴿قُمْ فَأَنذِرْ﴾.
3. ما كان محرَّكا بحركة عارضة، نحو الراء من قوله ﷻ:﴿وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ﴾، ونحو ميم الجمع في قوله ﷻ: ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ﴾.
4. تاء التأنيث المرسومة هاءً، نحو:﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ﴾.
5. هاء الكناية إذا سبقتها ضمة - نحو: ﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾-، أو واو - نحو: ﴿خُذُوهُ﴾- أو كسرة – نحو: ﴿بِهِ﴾- أو ياء- نحو: ﴿فِيهِ﴾-. وتُلحق بها الهاء من اسم الإشارة (ذه).

وهذا التفصيل في حكم الوقف بالروم على هاء الكناية هو اختيار الإمام ابن الجزري، وعليه العمل.

33. الإشمامُ من وجوه الوقف، فما هو؟ وعلى ماذا يجوز الوقف به؟ وعلى ماذا يمتنع؟

الإشمامُ: ضمُّ الشفتين بغير صوت بُعَيْدَ النطق بالحرف الموقوفِ عليه ساكنا، فيُرى بالعين ولا يُسمعُ بالإذن.

ويجوز الوقف بالإشمام على المضموم – نحو: ﴿نَسْتَعِينُ﴾، و﴿رَحِمَتُ﴾، و﴿إِجْتَبِيهُ﴾-، إلا فيما يمتنع فيه الإشمام.

ويمتنع الوقف بالإشمام على ما يلي:

1. ما كان محرَّكا بالفتح، نحو:﴿نَّبْرَحَ﴾، و﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.
2. ما كان محركاً بالكسر، نحو: ﴿ٱلرَّحِيمِ﴾.
3. ما كان ساكناً، نحو: ﴿قُمْ فَأَنذِرْ﴾.
4. ما كان محرَّكا بحركة عارضة، نحو النون من قوله ﷻ: ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾ ، ونحو ميم الجمع في قوله ﷻ: ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ﴾.
5. تاء التأنيث المرسومة هاءً، نحو: ﴿وَهُدًى وَرَحْمَةً﴾.
6. هاء الكناية إذا سبقتها ضمة - نحو:﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾ -، أو واو - نحو:﴿خُذُوهُ﴾ -.

وهذا التفصيل في حكم الوقف بالإشمام على هاء الكناية هو اختيار الإمام ابن الجزري، وعليه العمل.

34. **بيِّن ما يجوز لورش من أوجه القراءة في كلمة ﴿تَامَنَّا﴾ بسورة يوسف.**

أصل هذه الكلمة (تأمنُنا) بنونين: الأولى مرفوعة، وهي لام الكلمة، والأخرى مفتوحة، وهي النون من ضمير الفاعلين (نا)، وقد اتَّفقت المصاحف على كتابتها بنون واحدة. ويجوز لورش فيها وجهان:

الأول: الاختلاس، والمراد اختلاس ضمة النون الأولى، أي: إظهارها والإتيان ببعضها، ويُسمَّى روماً للحركة، وإخفاءً لها.

الثاني: الإشمام، وكيفيته: إدغام النون الأولى في الثانية إدغاماً تامّاً، مع ضم الشفتين بُعَيْدَ الإسكان الذي يكون في ابتداء النطق بالنون. والوجهان صحيحان، والأول المقدَّمُ.

35. **بيِّن ما يجوز لورش عند وصل ﴿أَلٓمٓ﴾ من فاتحة سورة آل عمران بما بعدها، ولماذا حُركت الميم وصلا بالفتح بدل الكسر ؟**

عند وصل ﴿أَلٓمٓ﴾ بما بعدها، وهو قوله ﷻ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾- فإن الميم تُحرَّك بالفتح تخلُّصاً من التقاء الساكنين، فيكون النطق: «أَلِفْ لاَمِّيمَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُو»، ويجوز لورش وجهان:

الأول: إشباع المد؛ اعتداداً بالأصل، باعتباره مدّاً لازماً حرفيّاً مخفَّفاً، وهو المقدَّم.

الثاني: القصر؛ اعتداداً بالحركة العارضة.

وحركت الميم بالفتح وصلاً بدل الكسر – الذي هو الأصل في التخلص من التقاء الساكنين – لثقل توالي الكسرات، إذ سُبقت الميم بالياء – وهي أم الكسر –، وسُبقت الياء بكسرة قبلها، فجُنح إلى الفتح لخفته، وقيل: مراعاة لتفخيم لفظ الجلالة، وقيل غير ذلك.

36. **بيِّن ما يجوز لورش عند وصل ﴿الٓمٓ﴾ من فاتحة سورة العنكبوت بما بعدها.**

عند وصل ﴿الٓمٓ﴾ بما بعدها، وهو قوله ﷻ: ﴿ٱحَسِبَ ٱلنَّاسُ﴾– فإن فتحة الهمزة من (أَحَسِبَ) تُنقل إلى الميم الملفوظة الساكنةِ قبلَها، فيكون النطق: «أَلِفْ لاَمّيمَحَسِبَ النَّاسُ»، ويجوز لورش وجهان:

الأول: إشباع المد؛ اعتداداً بالأصل، باعتباره مدّاً لازماً حرفيّاً مخفَّفاً، وهو المقدَّم.

الثاني: القصر؛ اعتداداً بالحركة العارضة بسبب النقل.

37. **ما ياء الإضافة؟ وما علامتُها؟ وما أقسامُها بالنسبة لما بعدها؟ وما وجه بحثها في علم القراءات؟ وما الذي يُستثنى من هذا البحث بالنسبة لورش؟**

هي الياء الزائدة الدالَّة على المتكلم، وتدخل على الفعل – نحو: ﴿فَطَرَنِي﴾– والاسم – نحو: ﴿ذُرِّيَّتِي﴾– والحرف – نحو: ﴿إِنَّنِي﴾ و﴿لِيَ﴾–. وعلامتُها صحَّةُ إحلالِ الكاف والهاء محلها، فتقول: لي، وتقول: لك، وتقول: له.

وتنقسم ياء الإضافة بالنسبة لما بعدها إلى ستة أقسام:

1. ما وقع بعده همزة قطع مفتوحة.
2. ما وقع بعده همزة قطع مكسورة.
3. ما وقع بعده همزة قطع مضمومة.
4. ما وقع بعده همزة وصل مقرونةٌ بلام التعريف.
5. ما وقع بعده همزة وصل غيرُ مقرونةٍ بلام التعريف.
6. ما وقع بعده حرف غير الهمزة.

ووجه بحثها في علم القراءات: الفتح والإسكان، أي: النظر فيها هل هي مبنية على السكون أم على الفتح.

واستثنوا من بحث إسكان ياء الإضافة وفتحِها: ياءَ الإضافة المسبوقةَ بياء أخرى مدغمةٍ فيها، وهي تسع كلمات: ﴿إِلَيَّ﴾، و﴿عَلَيَّ﴾، و﴿لَدَيَّ﴾، و﴿ٱبْنَتَيَّ﴾، و﴿وَٰلِدَيَّ﴾، و﴿بِيَدَيَّ﴾، و﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾، و﴿يَبْنَؤُمَّ﴾ بفتح الباء وكسر

النون على الجمع، و﴿يَٰبُنَيِّ﴾بضم الباء وفتح النون على الإفراد، حيث اتفق القراء على تحريك ياء الإضافة في هذه الكلمات التسع حيث وقعت، وحرَّكها ورش بالفتح، إلا ﴿يَٰبُنَيِّ﴾ للمفرد، فإنه حرَّكها بالكسر.

كما يُستثنى من بحث إسكان ياء الإضافة وفتحِها لورش- ياءُ الإضافة المسبوقةُ بألف، فإنه قرأها بالفتح حيث وردت، وذلك نحو: ﴿رُءْيَٰىَ﴾، إلا كلمة ﴿وَمَحْيَآىَ﴾ بسورة الأنعام، فله فيها وجهان: **الأول**: إسكان ياء الإضافة، ويتعين معه مدُّ الألف قبلَها مدّاً مشبعاً، **والثاني**: فتح ياء الإضافة، وعليه قصر المد.

مع التنبيه على أن ورشاً قرأ بحذف ياءات الإضافة المحذوفة من رسم المصحف، ولم يُستثن له من ذلك إلا الياء الزائدة في قوله ﷻ:﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ (النمل: 36)، حيث أثبت الياء مفتوحةً بعد النون وصلاً، وهي محذوفة في رسم المصحف، أمَّا في الوقف فليس له فيها إلا الحذف. وما عدا هذا الحرف فإنه قرأ بحذف ياء الإضافة المحذوفة من رسم المصحف وصلاً ووقفاً، وذلك في نحو: و﴿يَٰرَبِّ﴾، و﴿يَٰقَوْمِ﴾، و﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾.

38. ما حكم ياء الإضافة لورش إذا وقعت بعدها همزة قطع مفتوحة؟

قرأ ورش بفتح ياء الإضافة الواقع بعدها همزُ قطع مفتوحٌ، إلا سبعة مواضع قرأ فيها بالإسكان:

1. ﴿فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ﴾ بسورة البقرة.
2. ﴿أَرِنِىٓ أَنظُرْ﴾ بسورة الأعراف.
3. ﴿وَلَا تَفْتِنِّىٓ أَلَا﴾ بسورة التوبة.
4. ﴿وَتَرْحَمْنِىٓ أَكُن﴾ بسورة هود.
5. ﴿فَٱتَّبِعْنِىٓ أَهْدِكَ﴾ بسورة مريم.
6. ﴿ذَرُونِىٓ أَقْتُلْ﴾ بسورة غافر.
7. ﴿ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ﴾ بسورة غافر.

39. ما حكم ياء الإضافة لورش إذا وقعت بعدها همزة قطع مكسورة؟

قرأ ورش بفتح ياء الإضافة الواقع بعدها همزُ قطع مكسورٌ، إلا تسعة مواضع قرأ فيها بالإسكان، وهي:

1. ﴿أَنظِرُونِىٓ إِلَىٰ﴾ بسورة الأعراف.

2. ﴿يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ﴾ بسورة يوسف.
3. ﴿أَنظِرْنِيٓ إِلَىٰ﴾ بسورة الحجر.
4. ﴿يُصَدِّقْنِيٓ إِنِّيٓ﴾ بسورة القصص.
5. ﴿أَنظِرْنِيٓ إِلَىٰ﴾ بسورة ص.
6. ﴿وَتَدْعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ﴾ بسورة غافر.
7. ﴿تَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ﴾ بسورة غافر.
8. ﴿ذُرِّيَّتِيٓ إِنِّي﴾ بسورة الأحقاف.
9. ﴿أَخَّرْتَنِيٓ إِلَىٰٓ﴾ بسورة المنافقون.

40. ما حكم ياء الإضافة لورش إذا وقعت بعدها همزة قطع مضمومة؟

قرأ ورش بفتح ياء الإضافة الواقعِ بعدها همزُ قطع مضمومٌ، إلاَّ موضعين قرأهما بالإسكان، وهما:

1. ﴿وَأَوْفُواْ بِعَهْدِيٓ أُوفِ﴾ بسورة البقرة.
2. ﴿ءَاتُونِيٓ أُفْرِغْ﴾ بسورة الكهف.

41. ما حكم ياء الإضافة لورش إذا وقعت بعدها همزةُ وصلٍ مقرونةٌ بلام التعريف؟

قرأ ورش بفتح ياء الإضافة الواقعِ بعدها همزةُ وصل مقرونةٌ بلام التعريف مطلقاً، وذلك نحو: ﴿مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ﴾ بسورة الأنبياء.

42. ما حكم ياء الإضافة لورش إذا وقعت بعدها همزة وصلٍ غيرُ مقرونةٍ بلام التعريف؟

قرأ ورش بفتح ياء الإضافة الواقعِ بعدها همزة وصلٍ غيرُ مقرونةٍ بلام التعريف، إلا ثلاثة مواضع قرأها بالإسكان، وهي:

1. ﴿إِنِّي ٱصْطَفَيْتُكَ﴾ بسورة الأعراف.
2. ﴿أَخِي ﴿٣١﴾ ٱشْدُدْ﴾ بسورة طه.
3. ﴿يَٰلَيْتَنِي ٱتَّخَذْتُ﴾ بسورة الفرقان. وتسقط الياء في الكلمات الثلاث وصلاً تخلصاً من التقاء الساكنين.

43. ما حكم ياء الإضافة لورش إذا وقع بعدها حرف غير الهمزة؟

قرأ ورش بإسكان ياء الإضافة إذا وقع بعدها حرف غير الهمز، إلاَّ أحد عشر موضعاً قرأ فيها بالفتح، وهي:

1. ﴿بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ بسورة البقرة.
2. ﴿وَلْيُومِنُواْ بِيَ لَعَلَّهُمْ﴾ بسورة البقرة.
3. ﴿أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلهِ﴾ بسورة آل عمران.
4. ﴿وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلذِے﴾ بسورة الأنعام.
5. ﴿وَمَمَاتِيَ لِلهِ﴾ سورة الأنعام.
6. ﴿وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ﴾ بسورة طه.
7. ﴿بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ بسورة الحج.
8. ﴿وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلْمُومِنِينَ﴾ بسورة الشعراء.
9. ﴿وَمَالِيَ لَآ أَعْبُدُ﴾ بسورة يس.
10. ﴿وَإِن لَّمْ تُومِنُواْ لِيَ فَاعْتَزِلُونِ﴾ بسورة الدخان.
11. ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ بسورة الكافرون.

44. ما الياءات الزوائد؟ وما مذهب ورش فيها؟

الياءات الزوائد: هي الياءات المتطرفة الزوائد في التلاوة على رسم المصحف،وقد أثبت ورش منها سبعة وأربعين موضعاً في الوصل دون الوقف:

1، 2. ﴿دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ﴾، و﴿إِذَا دَعَانِ﴾كلاهما بسورة البقرة.

3. ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ﴾ بسورة آل عمران.

4، 5. ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِ﴾، و﴿يَوْمَ يَاتِ﴾كلاهما بسورة هود.

6، 7. ﴿وَخَافَ وَعِيدِ﴾، و﴿وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾كلاهما بسورة إبراهيم.

8، 9. ﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ﴾، و﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ﴾كلاهما بسورة الإسراء.

10 – 14. ﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِۦ﴾، و﴿أَنْ يَّهْدِيَنِۦ﴾، و﴿أَنْ يُّوتِيَنِۦ﴾، و﴿نَبْغِۦ﴾، و﴿أَن تُعَلِّمَنِۦ﴾: خمس كلمات بسورة الكهف.

15. ﴿أَلاَّ تَتَّبِعَنِۦٓ﴾ بسورة طه.

16، 17. ﴿وَالْبَادِۦ﴾، و﴿نَكِيرِۦ﴾ كلاهما بسورة الحج.

18، 19. ﴿أَتُمِدُّونَنِۦ﴾، و﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ كلاهما بسورة النمل.

20. ﴿أَنْ يُّكَذِّبُونِۦ﴾ بسورة القصص.

21، 22. ﴿كَٱلْجَوَابِۦ﴾، و﴿نَكِيرِۦ﴾ كلاهما بسورة سبأ.

23. ﴿نَكِيرِۦ﴾ بسورة فاطر.

24. ﴿وَلاَ يُنقِذُونِۦ﴾ بسورة يس.

25. ﴿لَتُرْدِينِۦ﴾ بسورة الصافات.

26، 27. ﴿ٱلتَّلَاقِۦ﴾، و﴿ٱلتَّنَادِۦ﴾ كلاهما بسورة غافر.

28. ﴿ٱلْجَوَارِۦ﴾ بسورة الشورى.

29، 30. ﴿تَرْجُمُونِۦ﴾، و﴿فَٱعْتَزِلُونِۦ﴾ كلاهما بسورة الدخان.

31 – 33. ﴿وَعِيدِۦ﴾ موضعين، و﴿ٱلْمُنَادِۦ﴾: ثلاث كلمات بسورة ق.

34 – 41. ﴿يَدْعُ ٱلدَّاعِۦ﴾، و﴿إِلَىٰ ٱلدَّاعِۦ﴾، و﴿وَنُذُرِۦ﴾ ستة مواضع: ثمان كلمات بسورة القمر.

42، 43. ﴿نَذِيرِۦ﴾، و﴿نَكِيرِۦ﴾ كلاهما بسورة الملك.

44 – 47. ﴿يَسْرِۦ﴾، و﴿بِٱلْوَادِۦ﴾، و﴿أَكْرَمَنِۦ﴾، و﴿أَهَٰنَنِۦ﴾: أربع كلمات بسورة الفجر.

45. **بيّن كيف قرأ ورشٌ كلمة ﴿نِعِمَّا﴾ بسورتي البقرة والنساء.**

قرأ ورش بإتمام كسر العين قولاً واحداً، مع تشديد الميم.

46. **بيّن كيف قرأ ورشٌ كلمة ﴿تَعَدُّواْ﴾ بسورة النساء.**

قرأ ورش بإتمام فتح العين قولاً واحداً، مع تشديد الدال مضمومةً.

47. **بيِّن كيف قرأ ورشٌ كلمة ﴿يَهِدِّيٓ﴾ في قوله ﷻ: ﴿لَآ يَهِدِّيٓ إِلَّآ﴾ بسورة يونس.**

قرأ ورش بإتمام فتح الهاء قولاً واحداً، مع تشديد الدال.

48. **بيِّن كيف قرأ ورشٌ كلمة ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ بسورة يس.**

قرأ ورش بإتمام فتح الخاء قولاً واحداً، مع تشديد الصاد مكسورةً.

49. **بيِّن كيف قرأ ورش كلمة ﴿أَلِۦ﴾ في مواضعها الأربعة وصلاً ووقفاً؟**

قرأ ورش بحذف الياء بعدَ الهمزة من كلمة ﴿أَلِۦ﴾ وصلاً ووقفاً، ولهفي الهمز وجهان وصلاً، وثلاثةُ أوجه وقفاً:

- أما حال الوصل:**فالوجه الأول**: تسهيل الهمزة مع إشباع المد، **والوجه الثاني**: تسهيل الهمزة مع المد القصير.
- وأما حال الوقف: **فالوجه الأول**: تسهيل الهمزة بالروم مع المدِّ المشبع، **والوجه الثاني**: تسهيل الهمزة بالروم مع المدِّ القصير، **والوجه الثالث**: إبدال الهمزة ياءً ساكنةً مع المد المشبع.

50. **كيف قرأ ورش الهاء من ضمير المذكَّر﴿هُوَ﴾ وضميرِ المؤنَّث ﴿هِيَ﴾بعد الواو والفاء واللام؟**

قرأ ورش بضم هاء ﴿هُوَ﴾، وكسر هاء ﴿هِيَ﴾ بعد الواو والفاء واللام. ويُتنبَّه أنه ليس من هذا الباب الهاء في نحو: ﴿لَهُوَ ٱلْحَدِيثِ﴾.

انتهت الأسئلة، مع أطيب الـمُنى

والحمد لله ربِّ العالمين، وصلَّى الله وسلَّم على النبيِّ الأمين